

الأمازيغية وحدها من تستطيع حل مشكل الصحراء يا بان كي مون

□□□ □□ □□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□□□



أمر سوف لن يختلف حوله اثنين ممن شعارهم الديمقراطية والحدثة ،
يكون الصحراء مغربية بامتياز دون منازع ولا شريك ، وذلك بقوة
التاريخ والبعد الحضاري العريقين ، أمام شرذمة انفصالية تدعي
تقرير المصير والسعي نحو خلق " جمهورية عربية صحراوية مستقلة " ،
تفتقر لأدنى شروط التأسيس مع غياب تام للشرعية التاريخية
والسياسية والمجالية ...

ويعتبر التصريح الأخير للأمين العام للأمم المتحدة " بان كي مون " ،
خروجاً إعلامياً مقصوداً وقراراً عنصرياً يتنافى مع المقتضيات الأممية
القاضية باحترام الخصوصية السياسية للبلدان ، إضافة إلى عدم
التزام الحياد والموضوعية في الشأن الدبلوماسي المؤسسة من أجله
هذه الهيئة في فك النزاعات والبحث عن سبل حقيقية للأزمات الداخلية
بين دول العالم .

فالأمازيغية وحدها من تستطيع سياسياً حل مشكلة الصحراء التي طال
أمدّها وتعدّد فرقائها ، حسب الهدف والغاية ، لكون تصور الحركة
الأمازيغية يأبى بزوغ " دويلة " عروبية فوق أرض تامازغا الغربية
الضاربة جذورها في عمق التاريخ ، بممالكها وحضارتها وأمجادها ،
ولعل النظام السياسي المغربي يعي تمام الوعي استدراجه للقضية

الأمازيغية (كصفقة سياسية) في محاربة أعداء الوحدة الترابية والسيادة الوطنية ، تحت لواء الحفاظ على الأمن والاستقرار ، لتبرز قواسم سياسية وبنوية عميقة ومشاركة بين الأمازيغ والمؤسسة الملكية بالمغرب لو تم بالفعل الاعتراف الرسمي بالأمازيغية والتسريع في تنزيل مقتضيات دستور 2011 الأخير ، والسماح بتأسيس أحزاب أمازيغية وطنية على غرار أخرى لغايات في نفس يعقوب إبان محطات من التاريخ السياسي للمغرب ، من أجل الحفاظ على التوازنات والاستقرار السياسيين ، حتى يتسنى للأمازيغ براكماتيا الانخراط الفعلي في صياغة المخططات الوطنية والمساهمة في القرار الاستراتيجي للدولة بمنطق العمل المؤسسي البناء .

رجب ماشيشي -

تنغير